ألا بلغ بني ذهل رسولا ، وخص إلى سراة بني البطاح
بأنا قد قتلنا بالمثنى ، عبيدة منكم وأبا الحلاج
فإن ترضوا فإنا قد رضينا ، وإن تأبوا فأطراف الرماح
مقومة وبيض مرهفات ، تئن جماجما وبنان راح

وقال جريبة بن الأشيم الفقعسي

فدى لفوارس المعلمين ، تحت العجاجة خالي وعمي
هم كشفوا عيبة الغايبين ، من العار أوجههم كالحمم
إذا الخيل صاحت صياح النسور حززنا شراسيفها بالجذم
إذا الدهر عضتك أنيابه ، لدى الشر فازم به ما أزم
ولا تلف في شره هايبا ، كأنك فيه مس السقم
عرضنا نزال فلم ينزلوا ، وكانت نزال عليهم أطم
وقد شبهوا العير أفراسنا ، فقد وجدوا ميرها ذا بشم

وقال شقيق بن سليك الأسدي

أتاني عن أبي أنس وعيد ، فسل تغيظ الضحاك جسمي
ولم أعص الأمير ولم أربه ، ولم أسبق أبا أنس بوغم

ولكن

ولكن البعوث جرت علينا ، فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسي ، وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعتني ، ففاز بضجعة في الحي سهمي
وأعطيت الجعالة مستميتا ، خفيف الحاذ من فتيان جرم

باب المراثي

قال أبو خراش الهذلي يرثي أخاه عروة

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ، خراش وبعض الشر أهون من بعض
فوالله ما أنسى قتيلا رزئته ، بجانب قوسى ما مشيت على الأرض
على أنها تعفو الكلوم وإنما ، نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي
ولم أدر من ألقى عليه رداءه ، على أنه قد سل عن ماجد محض
ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا ، أضاع الشباب في الربيلة والخفض
ولكنه قد نازعته مجاوع ، على أنه ذو مرة صادق النهض

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم ، ورحمته ما شاء أن يترحما
تحية من غادرته غرض الردى ، إذا زار عن شحط بلادك سلما

Copyright © King Saud University